



Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه والهادين بهديه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (علماءُ أُمتي كانبياءِ بني اسرائيل) وقال صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكل راع مسؤُل عن رعيته) وقال صلى الله عليه وسلم (خير الناس من ينفع الناس)

اولاد الامة ملتجؤن الى حضرة العلماء الاعلام وخيرة القوم الكرام

لسان حال اولاد الامة —

اتيناكم عرب البقاع لتجبروا فوآد محب نحوكم يمم الركبا
عارٌ على راعي الحمى وهو في الحمى رجوع ضيوف لاقراءً ولا كسبا

السلام على ساداتنا العلماء ورثة الانبياء وعلى خيرة الامة الذين يسارعون في الخيرات انا اتيناكم مستجيرين (ومن استجارك

فأجزه) من مرض عضال وعدو قتـال (ومن احياها فكانما حيا الناس جميعاً)

لسان حال العلماء الاعلام وخيرة الامة —

ماذا تشكون وممن تستجيرون انا نراكم ولله الحمد صحيحي الاجسام سليمي العقول حسني الادراك قويي الذاكرة فانكم قاطنون في احسن بقاع الارض ماءً وهواءً واعتدالاً ولم نرَ ولن نرى بحول الله من بعد نشر الدستور تعدياً عليكم ولا على غيركم فان قوة الدستور كافلة لردع الظالم بقوة الحاكم

اولاد الامة —

نعم اننا ولله الحمد كما ذكرتم واوطاننا كما اشرتم غير اننا بلينا بمرض قتال انواع ميكروباته لا تحصى وسوء تأثيراته لا تستقصى عدو ظالم غاشم لا يرعى ذمة وهو هو نعم هو الذي قد حط بالامة الا وهو الجهل فالله فينا وفي الوطن اصبحنا وايا كم حفاة عراة لولا ان قيض الله لنا اوربا تكسونا من الرأس الى القدم (لكن بدم قلوبنا) بفضل علمها الذى اخذته عنا وربتهُ وانشأتهُ انشاءً حسناً حتى اينع واثمر كما ترون ثماراً لا يحيط بانواعها عد ولا تخطر على قلب بشر.

نعم نعم ان الدستور الذي نلناه بفضل احرار الامة قد مهد لنا

سبل الفلاح والنجاح فاسلكوا بنا هذا الطريق القويم ولا عذر لكم بعد الآن فانما كنتم تعذرون حينما كان الطريق وعراً ومخيفاً. اما الان فقد صار بسطوة الاحرار سهلاً ومأموناً لا يخشى حره ولا برده فانه تحت ظل الحرية الا فانشروا راية **العلم** وسيروا بنا نقاتل الجهل عدو الله وعدونا وعدو الانسانية فانكم قادتنا ونحن جيشكم وبنا كما تعلمون ويعلم العالم اجمع كل الاستعداد الفطري والكفاءة فشيدوا لنا القلاع وهي **المدارس** ومدونا بالسلاح وهو **العلم** لتنشلونا وتنشلوا الوطن من ظلمة الجهل فانها اشد من ظلمة القبر:

ليس من مات فاستراح بميت   انما الميت ميت الاحياء

فالبدار البدار عاجلونا وعاجلونا فان مرض الجهل كالسل المستعجل يسري ويتوارث ثم اخذوا يهزجون:

يالهف نفسي كم مضى   من الزمان وانقضى
ونحن في نار الغضى   فانقذونا الآن

بل **علمونا** الان

ثم انبرى احدهم يتلو قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى

وقوله تعالى سنشد عضدك باخيك وقوله تعالى ان تنصروا
الله ينصركم ثم اخذ ينادي ايها الحكام الكرام اقضوا على
خصمنا الجهل بالاعدام فان جناياتـه علينا ظاهرة للعيان تريحونا
وترتاحوا. ويا ايها العلماء الاعلام اطردوا عنا الجهل بفضل علمكم
فانه حزب الشيطان عدو الله وعدو الانسان وهو يمنعنا خير الدنيا
والآخرة ويا اصحاب الجاه ادفعوا عنا هذا العدو الغشوم زكاة
جاهكم وهذا هو الجاه الحق عند الله وعند الناس ويا ايها التجار حاربوا
هذا العدو الالد الجهل تتسع تجارتكم وتنموا ارباحكم وتصان
اموالكم فانا راكم تحسبوا بالغروش والبارات (على قلة منها مهما كثرت)
والغير يحسب بالفرنك والشلن والريالات (على كثرة منها مهما قلت)
واحرى بكم ان تحسبو بالليرات (على كثرة منها) فان ارضنا اخصب
ومناخنا اطيب وعالمنا انبه فطرياً واقدر انما فوقهم العلم
واخرنا الجهل فقاتلوه قاتله الله ويا ايها الزراع ادرسوا (بالمدارس)
الجهل فان ارضكم تبر وتحصدون التبن ارضكم كنز وترعونها العنز
تحصدون الشعير وتبيتون واسفي على الحصير مع انكم اولى من لبس
الحرير وانتم انتم للثروة واثراء الامة اهل فدوسوا الجهل ويا اهل الصنايع
لا ترضوا بالدون وادرسوا الفنون وادفعوا الجهل الحائل دون الوصول

فكل من لج ولج وكل من سار على الدرب وصل ولا تدعوا حاصلات
الوطن تباع جزافاً بالغروش والبارات وتعود فتشرى بالغرامات
(ثلث الدرهم وزناً) والليرات فانكم ولله الحمد اهل ذكاء ونباهة
تقوموا باحتياجات الامة فلا تذهب ثروتها الى هنا وهناك ويا ايها
الفقراء اعينوا على كبح العدو الجهل تجدوا شغلاً يقوم باودكم
واود عيالكم ويبقا لكم ماتضعونه بصندوق التوفير ويا ايها العجزة
آزروا بدعائكم فانه سيكون لكم من ثراء الامة بفضل العلم
مأوى وقوت وبالنهاية يا ايتها البراري والقفار ابشري فانك
بهمة وحكمة الاحرار تنالي حظك من الانس بعد الوحشة بتأليف
البدو ويستفيدون ويفيدون وما ذلك على الله بعزيز

على قدر اهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر العظام العظائم

يطل العلماء الاعلام وخيرة القوم الكرام على اولاد الامة
بقلوب ملؤها الشفقة ملؤها الرحمة ملؤها الحنو ملؤها الغيرة والحمية
ملؤها الوطنية والرأفة الابوية قائلين :

اي اولادنا وان لم تكونوا من اصلابنا فانكم ابناء الوطن
وانتم انتم رجال المستقبل بارك الله فيكم وعليكم اننا وان لم نكن
قصرنا فيما مضى بقدر الامكان في ذلك الزمان فاننا عملاً بقوله

تعالى: « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير » ننهض بالامة جمعاء في كافة انحاء الوطن ونسعى من الآن سعياً حثيثاً لايجاد المدارس الكافية الكافلة لتعليمكم وتنويركم احياءً للملة والوطن فان (حب الوطن من الايمان) فعليكم بالجد والاجتهاد بالتحصيل فان طلب العلم فرض واننا مأمورون بطلب العلم ولو في الصين على ان قيمة الانسان ما يحسنه والله يتولى الصالحين

اولاد الامة :

فرج الله كربتكم وادام لنا شفقتكم وجزاكم الله عنا وعن الامة والدولة والوطن خيراً فاننا بواسطتكم ننال انشاء الله تعالى سعادة الدارين فامروا بتبليغ والدينا في المدن والقرى والمزارع ان يرسلونا الى المدارس مع تعريفهم عظم المسئولية عليهم في الدنيا والآخرة اذا تمنعوا ولو يجعل السادة الخطباء في خطب الجمعة عبارات تحض على التعليم والله لا يضيع اجر المحسنين

ثم انصرف الاولاد فرحين ينشدون

نلنا الاماني والمنى   ان شيد في اوطاننا
مدارس تزهو بنا   بها يعاد مجدنا

يا ايها الاحرار   كونوا لنا انصار
انتم حماة الجار   فالجهل قد اودى بنا

هيا بني الانسان   للخير والاحسان
العلم فينا كان   يعود لنا

ولندعُ للاوطان   بالعز والامان
وحضرة السلطان   مليكنا

الامضاء

الصارخ

المكتوم

